



هناك جملة من العادات والتقاليد اللطيفة والمحبية إلى أبناء دمار والتي كانت حاضرة متبعة في العيد وهي الآن تنحسر وتتلاشى لعدة عوامل ومسببات، في المجل فإن العيد في محافظة دمار له طابعه الخاص وهو فرصة لتجديد مسار الحياة والخروج من دائرة الرتابة، كما أنه فرصة للتأمل ومراجعة الذات. في هذا السياق نزلت "الثورة" إلى الشارع وسجلت انطباعات المواطنين حول عيد الفطر وفرحته في المحافظة وهاكم حصيلة اللقاءات:

ذمار/ رشاد الجمالي

عيد الفطر المبارك في محافظة دمار:

العيد محطة روحية لتعزيز المحبة والتكافل والتسامح

ومؤدين ركن من أركان الإسلام وهو صيام رمضان.

ولعيد الفطر المبارك في محافظة دمار مذاق رائع بين الأهل والأصدقاء تبدأ بشراء ملابس وجعالة العيد واستقبال صباح العيد بالذهاب إلى المصلى لصلاة العيد، وبعد ذلك الذهاب إلى الأرحام والأقارب لزيارتهم وتفقد أحوالهم وتوزيع مبالغ مالية للأطفال "عسب العيد"، وتم نعود إلى منزل كبير العائلة وتناول وجبة الغداء، وفي فترة العصر يتم أخذ الأسرة والأطفال إلى الحدائق للاستمتاع بهذه المناسبة الدينية العظيمة.

العيد هو قيام بعض الأطفال بحرق إطارات السيارات في الشوارع وبعض المخلفات البلاستيكية وإطلاق الألعاب النارية التي تؤثر على البيئة والمواطن جراء السحابت الدخانية.

مناسبة عظيمة

المواطن/ عمار محمد الأكوغ قال: لعيد الفطر المبارك أهمية كبيرة بالنسبة للمسلمين متمثلة في أيامه المباركة بعد شهر رمضان لما فيها من أيام نورانية وروحانية يؤدي فيها المسلمون العبادات وقراءة القرآن متقربين إلى الله سبحانه وتعالى

البارك بعد خوض أيام مباركة للشهر الكريم شهر رمضان المبارك بالعبادة وقراءة القرآن الكريم، فيستقبل المسلم عيد الفطر المبارك بالاحتفالات والأناشيد المعبرة.

في صباح يوم العيد نذهب لتأدية صلاة العيد، وبعد الانتهاء من الصلاة نقوم بزيارة الأرحام والأقارب والأهل والأصدقاء وتبادل التهاني. وعند الزيارة يقدم للزائر ما يسمى بجعالة العيد وهي الزبيب والقلبي والكعك واللوز والشاي والقهوة والعصائر بأنواعها. أما بالنسبة للعادات والتقاليد التي أصبحت مفقودة استتبدل للأسف الشديد أن ما يشوه استقبال

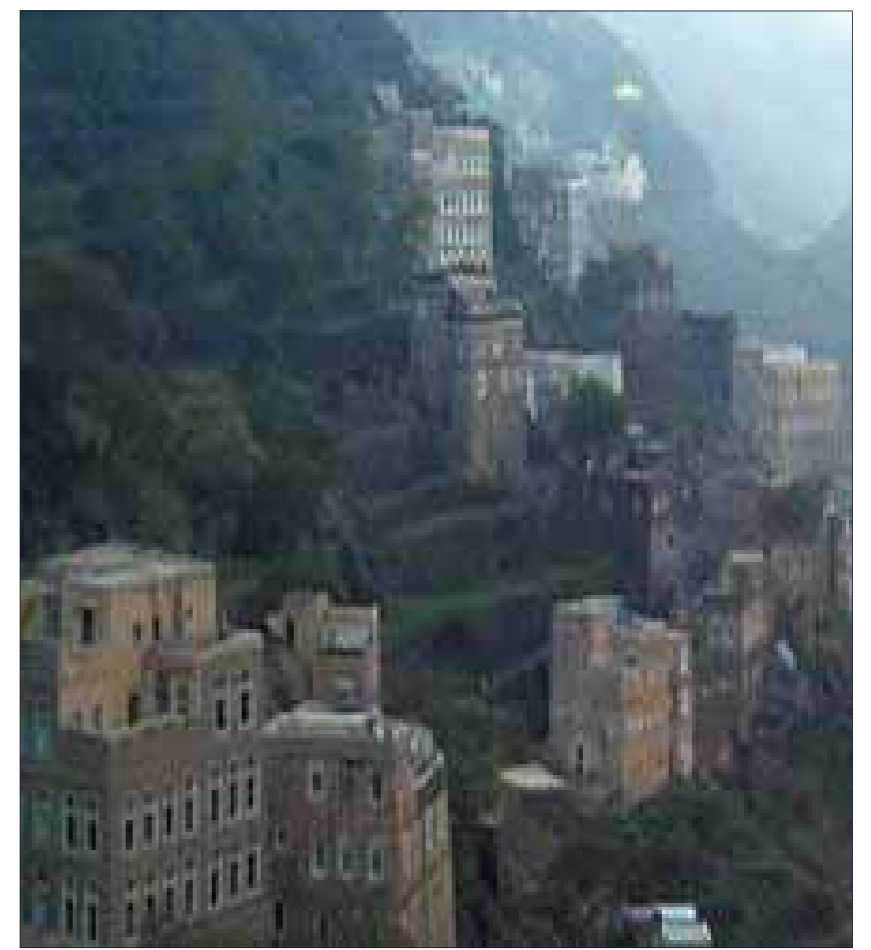
وتتقارب الأرواح وترسم الفرحة على وجوه الأطفال فيتجلى هموم الآباء لسعادة أطفالهم وتصنع البسمة وتبت البهجة على وجوههم فتشاركتهم فرحتهم وسرورهم ويلتقي الأحيه من كل مكان ويعود الغائب ويجتمع الشمل فيفرح الصغار ويسعد الكبار فالعيد مناسبة دينية عطرة بعمق الإيمان ونسيم المغفرة من الواحد الديان، فيجيب الإكثار فيه من الحمد والشكر للواحد القهار لما وهب عباده فأراد الله سبحانه وتعالى أن يتم فرحته لعباده بعيد الفطر المبارك ويجب علينا تفقد المحتاج والمسح على رؤوس الأيتام.

ويواصل بالقول: أما عن أبرز العادات والتقاليد والألعاب في محافظة دمار هي التواصل الأسري، ففي الصباح الباكر يصحو الجميع على أصوات المآذن المكبرة والمهللة لرب العالمين وبعد لبس الجديد يتجه الجميع لصلاة العيد بعد ذلك يتجه كل واحد مع أولاده بعد السلام وتبادل التهاني لزيارة الأقارب والأصدقاء إلى بيوتهم التي قد تتعدد عند معظم الأسر إلى أكثر من بيت يتناولون الحلويات وتقدم المشروبات، ولكن للأسف الشديد أن معظم الحدائق تكون غير صالحة للاستخدام وألعابها تالفة وذلك لعدم وجود صيانة لها من فترة إلى أخرى فيضطر البعض إلى السفر مع أسرهم إلى أماكن للتزده وذلك لافتقار المحافظة للأماكن السياحية الترفيهية.

واختتم قائلاً: لم نعد نلاحظ أي ألعاب تمارس لا من قريب ولا من بعيد فقد انعدمت بفعل الحياة المعيشية وغلاء الأسعار التي قضت على الأخضر واليابس بسبب ضعف النفوس من التجار فيمارس المواطن عيده بكل بساطة دون تكلف أو مباهة، فيضطر البعض إلى الجلوس في المنازل خلال أيام العيد ولا يعاود أهله وأرحامه وذلك لصعوبة المعيشة وارتفاع الأسعار.

زيارة الأرحام

-وفي ذات السياق تحدث نبيل محمد الخولاني قائلاً: يحل علينا عيد الفطر



تكون في حالة يرثى لها كما كانت تمارس في العديد من المناطق الألعاب وخاصة في الأرياف حيث يتجمع المواطنون في الساحات للاستمتاع بوقتهم وقلوبهم مليئة بالمحبة.

لوحة فرائحية

أما المواطن العزي يحيى المراني فيقول: عيد الفطر المبارك مناسبة دينية عظيمة وغالية على أمتنا العربية والإسلامية فهي لوحة فرائحية زاهية الألوان تعزف أجمل السعادة بعد إتمام صيام الشهر الفضيل ففيه تشرف الوجوه باسمه لبعضها البعض وتتشابك الأيدي متصافحة وتتعانق الأجسام متحابية وتسحق الخلافات وتنبت الأحقاد وتتصافى النفوس

في البداية تحدث محمد علي السنباني قائلاً: بعد عيد الفطر المبارك مناسبة دينية عظيمة يؤكد فيها المسلم تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى وفرحته بعد أن أكمل فريضة الصيام التي فرضها الله على كل مسلم ومسلمة فنحن نستقبل عيد الفطر المبارك من خلال تبادل الزيارات وتهاني العيد بين الأهل والأصدقاء والجيران، كما نقوم بزيارة ذوي الحاجة والفقراء وتخصيص لهم بعض الهدايا خاصة وأن أسعار بعض المواد الغذائية والملابس فاقت التوقعات. ويضيف: كثيرة هي العادات والتقاليد التي نمارسها خلال أيام العيد منها الرقصات الشعبية بالإضافة إلى أننا نقوم بأخذ الأطفال إلى المنتزهات والحدائق العامة والتي إن وجدت فإنها

